

مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية - دراسة حالة

منى عبد الرحمن يعقوب^(*1)

© 2020 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2020 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ قسم العلوم الإدارية، كلية المجتمع للبنات، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية

* عنوان المراسلة: monahamed114@gmail.com

مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية - دراسة حالة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام أسلوب التحليل الوصفي والتحليل الاستدلالي لاختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المحاسبية (الدبلوم، البكالوريوس) في جامعة الملك خالد ويبلغ عددهم (64) عضواً، وتم اختيار عينة عشوائية من كل فئة منهم، وبلغ إجمالي حجم العينة (45) عضواً بمعدل (70%). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تطبيق مجالات ومخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية والمحددة في معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) - التطور المهني الأولي - تمكن خريجي البرامج المحاسبية من امتلاك المهارات اللازمة لحل المشكلات المحاسبية المعقدة وإيجاد الحلول لها، مما يؤدي للوصول إلى مستويات الكفاءة الفنية المطلوبة بإكمال البرنامج المحاسبي المحدد، بالإضافة إلى ذلك أكدت الدراسة وجود تطبيق لمجالات الكفاءة الفنية ومخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد. وبناء على نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى عدة توصيات أهمها ضرورة اهتمام الجامعات في مختلف الدول بعمل المزيد من الدراسات حول مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) - التطور المهني الأولي في برامجها المحاسبية مساهمته الكبيرة في تطوير البرامج والكفاءة الفنية للخريجين، وأيضاً في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد يجب العمل على زيادة الاهتمام ببعض مجالات الكفاءة الفنية ومخرجات التعلم المتعلقة بها والتي حققت معدلات أقل.

الكلمات المفتاحية: تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي، الكفاءة الفنية، البرامج المحاسبية، جامعة الملك خالد.

The Extent of Applying the International Accounting Education Standard for Technical Competence in Accounting Programs at King Khalid University in the Kingdom of Saudi Arabia: A Case Study

Abstract:

The study aimed to identify the extent of applying the international accounting education standard for the technical competence in accounting programs at King Khalid University in the Kingdom of Saudi Arabia. The study followed the quantitative approach using the descriptive and inferential analysis method to test the hypotheses and achieve the study objectives. The study population was all faculty members of the accounting programs (diploma and bachelor) at King Khalid University, which has a total number of (64) members, from which a sample of 45 (75%) participants was randomly selected. Major findings revealed that the application of learning areas and outcomes related to technical competence specified in the International Accounting Education Standard (IES2) enabled graduates of accounting programs to possess the necessary skills to find solutions to complex accounting problems, which would lead to the required technical competence levels by completing the specified accounting program. It was also found out that areas and learning outcomes of technical competence were applied in accounting programs at King Khalid University. Based on these results, the study stressed the need for more studies on the scope of applying the International Accounting Education Standard (IES2) in accounting programs at universities in various countries due to its significant contribution to program development and the competence of technical graduates. The accounting programs at King University Khaled should also pay more attention to some areas of technical competence and related learning outcomes that have achieved lower rates.

Keywords: application of the standard accounting education standards, technical competence, accounting programs, King Khalid University.

المقدمة:

في ظل التنافس الكبير بين مؤسسات التعليم العالي والسعي للتحديث والتطوير وصولاً إلى تحقيق رؤيتها وأهدافها زاد الاهتمام بجودة العملية التعليمية، حيث يشهد العالم في الوقت الحالي ثورة معرفية كبيرة، وتنوعاً في أساليب التدريس الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي مواكبة هذه التطورات والتغيرات، وما يصاحبها من تغيرات اجتماعية واقتصادية تنعكس على التعليم الجامعي من أجل تزويد المجتمع وأسواق العمل بخريجين ذوي كفاءات ومهارات فاعلة.

وقد أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين (International Federation of Accountants-IFAC) عبر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (International Accounting Education Standards Board-IAESB) عدداً من المعايير والمنشورات من أجل تطوير مخرجات التعلم واكتساب خريجي البرامج المحاسبية الكفاءات اللازمة حتى يصبحوا محاسبين ماهرين. ومن ضمن هذه المعايير معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (International Accounting Education Standards) (IES2) والخاص بالكفاءة الفنية اللازمة التي تمكن خريجي البرامج المحاسبية من تطبيق المعارف المهنية، وقد أخذ المجلس بعين الاعتبار عند إعداده للإصدارات المراجعة من معايير التعليم المحاسبي الدولية التطورات التي حدثت في مجال التعليم، وأشار بشكل واسع إلى أن الخبرات التعليمية للمتعلم تكون أكثر فعالية إذا كانت تركز على إظهار مجموعة من مخرجات التعلم.

إن الكفاءة الفنية في كثير من البرامج المحاسبية يعتبرها الضعف ولا تحقق المستوى المطلوب في سوق العمل، فهناك تفاوت بين ما يدرس نظرياً والممارسة المهنية، كما أن الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة والمناهج الدراسية تحتاج إلى تحديث مستمر، وبالتالي فإن تطبيق الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية لها عدة مميزات، فهي تحمي المصلحة العامة وتعزز جودة عمل المحاسبين وتعزز كذلك مصداقية مهنة المحاسبة (IFAC, 2014). وقد حدد المعيار (IES2) المراجع - التطور المهني الأولي - أحد عشر مجالاً للكفاءة الفنية، محدد لكل منها مستوى الكفاءة ومخرجات التعلم المطلوب إظهارها من المحاسب المهني المحتمل، والتي إن تم تطبيقها من قبل البرامج المحاسبية في الهيئات التعليمية سيساهم بدرجة كبيرة في تطوير الكفاءة الفنية للخريجين، وبناءً على ذلك فإن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف إلى مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد بحاجة إلى تحقيق المستوى المطلوب في سوق العمل، كما أن هناك حاجة للمواءمة بين الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية لتعكس ذلك المستوى في الممارسة العملية، (الجيلي وذنون، 2010)، بالإضافة إلى أن التزام البرامج المحاسبية بالتطبيق الكامل لمجالات الكفاءة الفنية والمتمثلة في (المحاسبة المالية وإعداد التقارير، المحاسبة الإدارية، التمويل والإدارة المالية، الضرائب، المراجعة وخدمات التأكد، الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية، القانون التجاري واللوائح، تكنولوجيا المعلومات، الأعمال والبيئة التنظيمية، الاقتصاد، الإدارة واستراتيجية الأعمال) والتطبيق الكامل لمخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية اللازمة لتحديد وشرح وتلخيص وتفسير المبادئ والنظريات الأساسية لمجالات الكفاءة الفنية كالقدرة على تطبيق المبادئ المحاسبية وإعداد التقارير المالية، سيساهم في تحقيق المستوى المطلوب للبرامج المحاسبية في سوق العمل، وبالتالي تتم المواءمة بين الكفاءة الفنية فيها لتعكس مستوى الممارسة العملية. وفقاً لما تم مناقشته في مشكلة الدراسة فإن التساؤل الرئيسي يتمثل في:

ما مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟

ويمكن تقسيم التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى تطبيق مجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟

- ما مدى تطبيق مخرجات التعلم للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف إلى مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، ويتفرع الهدف الرئيسي إلى الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف إلى مدى تطبيق مجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.

- التعرف إلى مدى تطبيق مخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.

أهمية الدراسة:

تحدد الأهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- أهمية تطبيق مجالات الكفاءة الفنية للوصول إلى المستوى المطلوب من مخرجات البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.

- أهمية تطبيق مخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة خالد لاكتساب الخريجين كفاءة فنية مناسبة لبيئة العمل.

- الاسترشاد والاستفادة من خلال تطبيق معيار التعلم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد من قبل البرامج المحاسبية في الجامعات السعودية الأخرى.

فرضيات الدراسة:

وفقاً لتساؤلات الدراسة فإن الفرضية الرئيسية تصاغ في الآتي:

يوجد تطبيق لمعيار التعلم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج الحاسبية بجامعة الملك خالد.

ويمكن تقسيم الفرضية الرئيسية إلى فرضيتين فرعيتين هما:

- يوجد تطبيق ذو دلالة إحصائية لمجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.

- يوجد تطبيق ذو دلالة إحصائية لمخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

◀ الحدود الزمانية: العام الدراسي 1441 / 1442هـ.

◀ الحدود المكانية: جامعة الملك خالد.

◀ الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في برامج التعليم المحاسبي. (برنامجي البكالوريوس والدبلوم).

مصطلحات الدراسة:

- معايير التعليم المحاسبي الدولية (International Education Standards-IESs): "هي معايير رسمية موثوقة تستخدم من قبل الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين عند وضع متطلبات التعليم للمحاسبين المهنيين والمحاسبين المهنيين الطامحين" (الاتحاد الدولي للمحاسبين، 2017).

وإجرائياً يقصد بها المقاييس والقواعد المنظمة التي تستخدمها الهيئات التعليمية لوضع متطلبات التعليم لخريجي البرامج الحاسوبية.

- مخرجات التعلم (Learning Outcomes): "تحدد مخرجات التعلم المحتوى وعمق المعرفة والفهم والتطبيق المطلوب لكل مجال اختصاص محدد" (IFAC, 2014). وإجرائياً هي عبارات تتعلق بكل مجال من مجالات الكفاءة تصف المعارف والمهارات التي يتوقع من الطالب أن يكتسبها بعد انتهاء المقرر الدراسي أو البرنامج التعليمي المحدد.

- مجال الكفاءة (Competence Areas): "هوفئة يمكن تحديد مجموعة من مخرجات التعلم لها" (IFAC, 2014). وإجرائياً يتمثل في المقرر الدراسي الذي يقدم ضمن الخطة الدراسية المحددة للبرنامج الحاسوبي، بحيث يحدد لكل مقرر دراسي عدد من مخرجات التعلم خاصة به.

- الكفاءة الفنية (Technical Competence) للمحاسب المهني هي: "القدرة على تطبيق المعرفة المهنية لأداء دور وفقاً لمعايير محددة" (IFAC, 2014). وإجرائياً يقصد بها في هذه الدراسة قدرة خريج البرنامج الحاسوبي المحدد على تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبها اعتماداً على المعايير الموضوعية.

الإطار النظري:

جامعة الملك خالد:

جامعة الملك خالد هي جامعة حكومية مقرها مدينة أبها جنوب غرب المملكة العربية السعودية. تأسست يوم الثلاثاء 1419 / 1/9هـ، بدمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بمنطقة عسير. وتسعى الجامعة لدور ريادي ذي عمق إقليمي، وبعد عالمي، وتميز معرفي وبحثي، وإسهام مجتمعي فاعل نحو الجودة والتميز. ورسالة الجامعة هي توفير بيئة أكاديمية لتعليم عالي الجودة، وإنجاز بحوث إبداعية، وتقديم خدمات بناءة للمجتمع وتوظيف أمثل لتقنيات المعرفة. (وزارة التعليم، 1437هـ). وتتكون الجامعة من عدد من الكليات والبرامج في شتى مجالات المعرفة التي يحتاجها المجتمع وسوق العمل ومنها البرامج الحاسوبية، وسيتم في هذه الدراسة تناول برنامجي البكالوريوس والدبلوم كما يلي (جامعة الملك خالد، 2020):

- برنامج بكالوريوس الحاسوبية: يسعى البرنامج لتحقيق رؤيته المتمثلة في الريادة والتميز في مجال الحاسوبية إقليمياً ودولياً لمواجهة تحديات بيئة الأعمال من خلال رسالة مفادها توفير بيئة أكاديمية ملائمة لتخريج كوادر حاسوبية متميزة لواقبة احتياجات سوق العمل وخدمة المجتمع. ومن أهم أهدافه توفير أفضل أدوات وتقنيات التعلم الحاسوبي لتحقيق المخرجات المستهدفة وتخريج كوادر متميزة علمياً ومهنياً في المجال الحاسوبي ومزودة بالمهارات البحثية المناسبة بالإضافة إلى بناء شراكة مجتمعية فعالة للنهوض بمهنة الحاسوبية.

- برنامج دبلوم الحاسوبية: يسعى البرنامج لتحقيق رؤيته وهي التميز الأكاديمي والإبداع المهني في المجال الحاسوبي من خلال رسالته التي تتلخص في إعداد الطلاب علمياً ومهنياً في العلوم الحاسوبية بما يسهم في إعداد كادر وطني حاسوبي مبدع ومتميز. ومن أهم أهداف البرنامج إعداد خريجين مؤهلين تأهيلاً علمياً ومهنياً مناسباً في المجال الحاسوبي يمتلكون مهارات التفوق والابتكار والتفكير العلمي وأيضاً تنمية مهاراتهم وقدراتهم في مجال تقنية المعلومات وتطبيقاتها الحاسوبية وتكوين شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

معيير التعليم الحاسوبي الدولي (IES2):

تم إصدار هذا المعيار في شهر أكتوبر 2003م عبر مجلس معايير تعليم الحاسوبية الدولي (IAESB) الذي يتبع الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وتم مراجعته في العام 2015م، وأصبح واجب التطبيق في العام نفسه، ويهتم المعيار بالكفاءة الفنية للخريجين من خلال المعارف المهنية بحيث يهدف إلى تحديد الكفاءة الفنية

التي يحتاج المحاسبون إلى تطويرها بنهاية التطوير المهني الأولى، كما يحدد مجالات الكفاءة ومخرجات التعلم التي تصف الكفاءة الفنية المطلوبة من المحاسبين المهنيين.

هنالك بعض الاختلافات بين الإصدار السابق لهذا المعيار (IES2, 2003) والإصدار المراجع (IES2, 2014) ويمكن توضيح أهم نقاط الاختلاف كما يلي:

1. تم تغيير وسم المعيار من محتوى برامج التعليم المحاسبي المهني إلى التطوير المهني الأولي (الكفاءة الفنية).
2. تضمن الإصدار (IES2, 2003) المواضيع المعرفية التي يتطلب تقديمها ضمن برامج التعليم المحاسبي المهني بينما تضمن الإصدار (IES2, 2014) مخرجات التعلم التي يتطلب إظهارها من المحاسبين المهنيين المحتملين.
3. حدد الإصدار (IES2, 2003) مدة برنامج التعليم المحاسبي المهني بعامين دراسيين للدوام الكامل أو ما يكافئ ذلك إذا كان الدوام جزئياً، بينما الإصدار المطور (IES2, 2014) لم يحدد مدة معينة للبرنامج. الكفاءة الفنية (وفق معيار التعلم المحاسبي الدولي - IES2):

الكفاءة الفنية للمحاسب المهني هي "قدرته على تطبيق المعارف المهنية لأداء دوره وفقاً حدّدته المعايير" (IFAC, 2014). والمعارف المهنية هي "تلك المواضيع التي تتعلق بالمحاسبة وغيرها من المواضيع التجارية التي تشكل معاً هيكل المعارف الأساسية للمحاسب المهني" (IFAC, 2015).

مدخل مخرجات التعلم:

تناول الإصدار المراجع للمعيار (IES2, 2014) مجالات الكفاءة ومخرجات التعلم التي تصف الكفاءة الفنية المطلوبة من المحاسبين المهنيين، وتوضح مخرجات التعلم ما يتوقع من المتعلم معرفته والمقدرة على أدائه بعد إكمال المقرر الدراسي أو البرنامج التعليمي، وبذلك "فإن الخبرات التعليمية للمتعلم تكون أكثر فعالية إذا كانت تركز على إظهارها لمجموعة من مخرجات التعلم" (IFAC, 2016b). ومدخل مخرجات التعلم "هو المدخل الذي يوجه الهيئات التعليمية نحو التركيز على مخرجات التعلم المطلوب إظهارها من المتعلم عند تنفيذها لكل من عملية تصميم، وتقييم، ومراجعة وتحديث ما تقدمه من برامج تعليمية" (طويشة، 2018). ومما سبق فإن مدخلات التعلم تحدد محتوى المعارف ومدى عمقها ومستوى الفهم والتطبيق المطلوب أن يحقق في كل مجال من مجالات الكفاءة.

وقد وضح مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) عدداً من الفوائد في تطبيق مدخل مخرجات غطتها الجوانب التالية: (IFAC, 2016a):

1. إن اتجاه الهيئات المهنية نحو تطبيق مخرجات التعلم سيقودها لربط البرنامج التعليمي بالقدرات المطلوبة لدور المحاسب المهني.
2. يوضح البرنامج التعليمي لكل من المعلم والمتعلم (المحاسب المهني المحتمل)، فالعلم سيحدد ما هي مخرجات التعلم المطلوب تحقيقها للمتعلم، وبذلك سيعمل على إدارة العملية التعليمية بما يحقق الهدف المطلوب، أما المتعلم فسيذكر ما هي مخرجات التعلم المطلوب منه أن يكتسبها بنهاية البرنامج التعليمي، فيجتهن كي يحققها.
3. يوضح القواعد اللازمة للتقييم لكل من المتعلم والبرنامج التعليمي، فالمتعلم يقيم بمدى اكتسابه لمخرجات التعلم المحددة بالبرنامج التعليمي. أما البرامج التعليمية فيتم تقييمها من خلال وكالات ضمان الجودة التي تركز على تحديد وقياس مخرجات التعلم للمتعلمين.
4. إن تحديد مخرجات التعلم ستساعد على تحديد التعلم المطلوب تحقيقه خلال البرنامج، مما يساعد على تحديد التعلم المطلوب تحقيقه قبل الالتحاق بالبرنامج الذي يمكن أن يكون متطلباً للدخول إلى برامج التعليم المحاسبي للهيئات المهنية.

مما سبق من فوائد مدخل مخرجات التعلم فإن تطبيقه من قبل المؤسسات التعليمية يساهم في تطوير برامجها المحاسبية لأنه يربط البرنامج بالمهارات المطلوب إظهارها على الخريجين مما يساهم الكفاءة المهنية اللازمة. وقد تضمن المعيار المراجع (IFAC, 2014) أحد عشر مجالاً للكفاءة الفنية محدداً لكل منها مستوى الكفاءة ومخرجات التعلم المطلوب إظهارها من المحاسب المهني المحتمل، والجدول (1) يوضح هذه المجالات ومخرجات التعلم الخاصة بها.

جدول (1): مخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية (المعيار IES2)

مخرجات التعلم	مجالات الكفاءة (مستوى الكفاءة)
<ul style="list-style-type: none"> - يطبق المبادئ المحاسبية على المعاملات وغيرها من الأحداث. - يطبق IFRS أو غيرها من المعايير ذات العلاقة بالعمليات والأحداث. - يقيّم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة لإعداد التقارير المالية. - إعداد التقارير المالية، بما في ذلك التقارير المالية الموحدة بالتوافق مع IFRS، أو غيرها من المعايير ذات الصلة. - يفسر القوائم المالية والإيضاحات ذات الصلة. - يفسر التقارير التي تحتوي على بيانات غير مالية مثل تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة. 	1. المحاسبة المالية وإعداد التقارير (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> - يطبق التقنيات لدعم عملية صنع القرارات الإدارية، بما في ذلك تكلفة المنتج، وتحليل الانحرافات، وإدارة المخزون، وإعداد الموازنات والتنبؤ. - يطبق التقنيات الكمية المناسبة لتحليل سلوك التكلفة، ومسببات التكاليف. - يحلل البيانات المالية وغير المالية لتقديم معلومات ملائمة لصنع القرارات الإدارية. - يُعدّ التقارير لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط وإعداد الموازنات، وإدارة التكلفة، ورقابة الجودة، وقياس الأداء، والمقارنة المرجعية. - يقيّم أداء المنتجات وقطاعات الأعمال 	2. المحاسبة الإدارية (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> - يقارن مصادر التمويل المتاحة، بما في ذلك التمويل البنكي، والأدوات المالية، والسندات والأسهم، والأسواق المالية. - يحلل التدفقات النقدية واحتياجات رأس المال العامل للمنظمات. - يحلل الموقف المالي الحالي والمستقبلي للمنظمة باستخدام التقنيات المناسبة بما في ذلك تحليل النسب، تحليل الاتجاه، تحليل التدفقات النقدية. - يقيّم مناسبة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس مال المنظمة. - يطبق تقنيات إعداد الموازنة الرأسمالية عند تقييم قرارات الاستثمار الرأسمالي. - يشرح مداخل (السوق، الأصول، الدخل) المستخدمة في الاستثمار، التخطيط للأعمال، الإدارة المالية طويلة الأجل. 	3. التمويل والإدارة المالية (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> - يشرح الامتثال للضرائب المحلية، ومتطلبات الإبلاغ. - يُعدّ حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمنظمات. - يحلل المواضيع الضريبية المتعلقة بالمعاملات الدولية غير المعقدة. - يشرح الاختلاف بين التخطيط الضريبي، والإعفاء الضريبي، والتهرب الضريبي. 	4. الضرائب (متوسط)

جدول (1): يتبع

مخرجات التعلم	مجالات الكفاءة (مستوى الكفاءة)
<ul style="list-style-type: none"> - يصف أهداف ومراحل القيام بمراجعة القوائم المالي. - يطبق معايير المراجعة الملائمة، والقوانين واللوائح ذات العلاقة بمراجعة القوائم المالية. - يقيم مخاطر الأخطاء الجوهرية بالقوائم المالية، وينظر في تأثير ذلك على استراتيجية المراجعة. - يطبق الأساليب الكمية المستخدمة في عمليات المراجعة. - يشرح العناصر الأساسية لخدمات التأكيد، والمعايير المطبقة ذات العلاقة بهذه الخدمات. 	5. المراجعة وخدمات التأكيد (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> - يشرح مبادئ الحوكمة الرشيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات الملاك، والمستثمرين، والمسؤولين عن الإدارة، ويشرح دور أصحاب المصالح في تحقيق متطلبات الحوكمة، والشفافية، الإفصاح. - يحلل مكونات هيكل الحوكمة للمنظمة. - يحلل المخاطر والفرص للمنظمة باستخدام هيكل إدارة المخاطر. - يحلل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية. 	6. الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> - يشرح القانون واللوائح التي تحكم عمل المنظمات بأشكالها القانونية المختلفة. - يشرح القوانين واللوائح المطبقة بالبيئة التي يعمل بها المحاسبون المهنيون. 	7. القانون التجاري واللوائح (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> - يحلل مدى كفاية ضوابط تكنولوجيا المعلومات العامة وضوابط التطبيق ذات الصلة. - يشرح كيف تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات وصناعة القرار. - يستخدم تكنولوجيا المعلومات لدعم اتخاذ القرارات من خلال تحليل الأعمال. 	8. تكنولوجيا المعلومات (متوسط)
<ul style="list-style-type: none"> - يصف بيئة المنظمة (القوى الاقتصادية، القانونية، السياسية، الاجتماعية، الدولية، الثقافية) - يحلل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدولي. - يحدد ملامح العولمة، بما في ذلك دور الشركات متعددة الجنسية، والتجارة الإلكترونية، والأسواق الناشئة. 	9. الأعمال والبيئة التنظيمية (متوسط)

جدول (1): يتبع

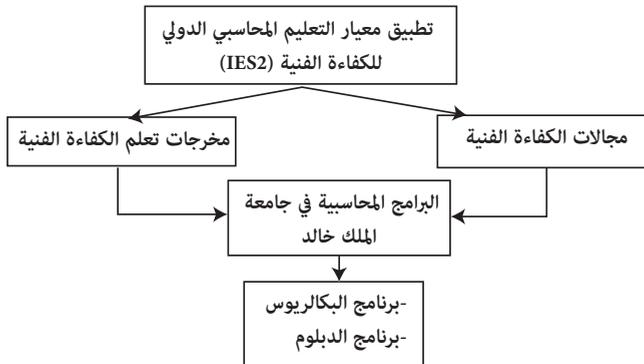
مخرجات التعلم	مجالات الكفاءة (مستوى الكفاءة)
<ul style="list-style-type: none"> - يصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلبي. - يصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على النشاط الاقتصادي. - يشرح الأنواع المختلفة لهياكل السوق المنافسة الكاملة، المنافسة الاحتكارية، الاحتكار، احتكار القلة. 	10. الاقتصاد (أساس)
<ul style="list-style-type: none"> - يشرح الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلتها. - يشرح هدف وأهمية مختلف المجالات التشغيلية والوظيفية بالمنظمة. - يحلل العوامل الداخلية والخارجية التي يمكن أن تؤثر في استراتيجية المنظمة. - يشرح العمليات التي يمكن استخدامها لتنفيذ استراتيجية المنظمة. - يشرح كيفية استخدام نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد، فريق العمل، المنظمة. 	11. الإدارة واستراتيجية الأعمال (متوسط)

Source: (IFAC, 2014, p. 7).

من خلال الجدول (1) فإن تطوير الكفاءة الفنية للمحاسبين المهنيين المحتملين يتم من خلال تحقيق مخرجات التعلم التي تم تحديدها بمجالات الكفاءة ذات الصلة بتخصص المحاسبة، وكذلك من خلال تحقيقهم لمخرجات تعلم ذات صلة بعدد من المجالات الأخرى المهمة للتخصص، ويمكن ألا تتطابق مجالات الكفاءة السابقة جميعاً مع أسماء المقررات الدراسية في بعض البرامج المحاسبية، وكذلك يمكن أن تتحقق مخرجات التعلم المرتبطة بأحد مجالات الكفاءة في أكثر من مستوى دراسي وقد يختلف التسلسل في مجالات الكفاءة.

النموذج المقترح لتطبيق الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.

يتم صياغة نموذج الدراسة والذي يربط بين المتغيرات كما في الشكل (1) :



شكل (1): أنموذج الدراسة

يوضح الشكل (1) العلاقة بين متغيرات الدراسة، المتغير المستغل تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية (IES2) المتمثل في مجالات الكفاءة الفنية بالإضافة إلى مخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية، والمتغير التابع المتمثل في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد وهما برنامجا البكالوريوس والدبلوم.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي اهتمت بمجال الدراسة :

دراسة Hassine و Omr, Mameche (2020)، هدفت الدراسة إلى تقييم مهارات التوظيف تجريبياً على خريجي المحاسبة تحت معايير التعليم المحاسبة الدولية (IESs) في تونس، وتم إجراء دراسة استقصائية شملت 419 فرداً من أساتذة الجامعات والمحاسبين المحترفين والخريجين، وأظهرت النتائج أن برنامج تعليم المحاسبة في تونس سمح بتنمية المهارات الفكرية والتنظيمية والعامية بشكل ملحوظ. كما اعتبرت الدراسة أن مهارات الاتصال تعتبر الحلقة الضعيفة لبرنامج تعليم المحاسبة في تونس بموافقة جميع المستجيبين.

دراسة رشيدة (2019)، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لما هو معمول به على المستوى الدولي من أجل تطوير مناهج التعليم المحاسبي وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة، واعتمدت الدراسة على استطلاع آراء عينة من الطلاب بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي، وتوصلت الدراسة إلى أن معايير التعليم المحاسبي هي وحدة أساسية في أساليب ومناهج التعليم يمكن الاستعانة بها في تطوير مناهج المحاسبة وسد الفجوة بين ما يدرس وما يطبق في المؤسسات، وأوصت بضرورة خضوع مقاييس التعليم المحاسبة إلى تغييرات مستمرة مثل التغييرات الاقتصادية والبيئية والعمل أكثر لتحقيق التوازن بين أسلوب التعليم النظري والتطبيقي.

دراسة Citro و Lucianelli (2018)، وهي دراسة تجريبية حول التعليم المحاسبي للمحاسبين المهنيين في الجامعات الإيطالية، هدفت إلى تسليط الضوء على كيفية حصول المحاسبين المحترفين على المزيد التوقعات من الماضي حول مهاراتهم، وتم ذلك من خلال إجراء عدد من المقابلات مع الممارسين الإيطاليين من خريجي المحاسبة الحديثة، واستطلاع آرائهم حول الجودة في المحاسبة والتعليم، وحول الكفاءات التي يجب أن يمتلكها الخريجون ونجاح برنامج المحاسبة في تطوير هذه الكفاءات. وخلصت الدراسة إلى أن هناك طلباً متزايداً على التعاون مع الجامعات لتوسيع برامج التعليم المحاسبي مع الكفاءات التقنية الجديدة للمرحلة الجامعية ودرجات الدراسات العليا. كما أن برامج الجامعات الإيطالية لا تزال متعارضة مع تطور المهارات السلوكية والعملية المطلوبة للمحاسبين المهنيين.

دراسة Al-Obaidi و Al-Azzawi, Al-Anbagi (2018) الغرض من الدراسة هو تحديد مدى التزام العراق بمعايير المحاسبة الدولية (IES2)، حيث تم استطلاع 60 من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة، لمعرفة آرائهم حول أهمية استكمال المتطلبات التعليمية الواردة في معيار IES2 في البيئة العراقية. وتوصلت الدراسة إلى أن منهج تعليم المحاسبة في العراق يتوافق مع متطلبات معيار التعليم الدولي (IES2) بنسبة 55%، مع فروع المحاسبة والمالية وتتمتع المعرفة ذات الصلة بأعلى نسبة امتثال تبلغ 86%، ثم المعرفة التنظيمية والتجارية المكون الذي حقق تطابق 44%، وأخيراً كانت المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وكفاءاتها هي الأدنى بنسبة 25%، كما أوصت بضرورة استكمال متطلبات معيار IES2 التعليمية في البيئة العراقية من أجل إعداد مناهج محاسبية للمحاسبين المحترفين القادرين على فهم تطبيق معايير المحاسبة الدولية وتنفيذها.

دراسة رشوان (2018)، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى وجود دور للتأهيل الأكاديمي والعملي المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسات الأخلاقية والمهنية لمهنة المحاسبة، وتحديد أهم المعوقات التي يواجهها التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على استطلاع آراء أعضاء هيئة تدريسي المحاسبة في قطاع غزة في ست جامعات، حيث تم توزيع 60 استبانة عليهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور للتأهيل الأكاديمي والعملي المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسات الأخلاقية والمهنية لمهنة المحاسبة. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة ربط المساقات الدراسية في الجامعات بطبيعة سوق العمل، والاهتمام بمقررات دراسية تتعلق بأخلاقيات المهنة.

دراسة صوشة (2018)، تناولت هذه الدراسة معايير التعليم الدولية (IES2) الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بهدف استخدامها كأساس لتحديد مجالات التطوير الممكنة بالمسار التعليمي للمحاسبين المهنيين في الجزائر، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مكونات هذا المسار تشوبها عدد من النقائص من بينها غياب خريطة تحدد الكفاءات المطلوبة من المحاسبين المهنيين. كما قدمت عدد من التوصيات، أهمها ضرورة وضع خريطة تحدد الكفاءات المطلوب إظهارها من المحاسبين المهنيين لتكون منطلقاً يتم من خلاله تصميم مكونات المسار التعليمي المطلوب من المحاسبين.

دراسة الرجيلي (2017)، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (3) وذلك لتخريج محاسبين ومراجعين مؤهلين لمواكبة بيئة العمل الحديثة مكتسبين للمهارات المهنية، ومن أهم نتائجها أن البرامج الحالية للتعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لا تقدم لطلبتها المهارات الشخصية ومهارات العلاقات الشخصية والاتصال بالمستوى المطلوب والمحدد في المعيار مما يؤدي إلى ضعف مخرجات هذه البرامج، ومن أهم توصياتها التأكيد على أهمية معالجة نقاط الضعف الجوهرية الموجودة في البرامج الحالية للتعليم المحاسبي في الجامعات السعودية من خلال رفع نسبة الساعات المخصصة لتنمية المهارات الشخصية، ومهارات العلاقات الشخصية والاتصال.

دراسة بن صالح (2017)، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على معايير التعليم المحاسبي الدولية، وكيفية الاستفادة منها عند تصميم برامج التعليم المحاسبي بالجامعات في الدول العربية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد في عملية تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها. ومن أهم التوصيات ضرورة اعتماد معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين وذلك من قبل لجنة التقييم والاعتماد الأكاديمي للجامعات في الدول العربية عند إعداد واعتماد البرامج المحاسبية ليتم الاعتراف الدولي ببرامج التعليم المحاسبي على مستوى كل دولة.

دراسة Mitzi و Zenuni (2017)، هدفت الدراسة الحصول على معلومات حول اعتماد وتنفيذ معايير التعليم الدولية (IES) في ألبانيا، وأهمية اعتمادها وتنفيذها واستخدام القياس في تحديد الإنجازات والثغرات من هذه المعايير، حيث اهتمت بأربع ركائز فرعية لتعليم المحاسبة وهي التنمية الشخصية، المحاسبة المهنية، ومتطلبات التعليم والتطوير المهني، والكفاءة للمدققين. وخلصت الدراسة إلى هناك اختلافين رئيسيين بين IFAC وثائق الاتحاد الأوروبي، حيث يغطي IFAC متطلبات الكفاءة للمحاسبين ومدققي الحسابات، على الرغم من أن IES يتم استخدامه بشكل متزايد كمعيار قطري، كما أن ألبانيا بحاجة إلى مزيد من العمل لتنفيذ معايير التعليم الدولية.

دراسة Veneziani، Teodori و Bendotti (2016)، هدفت الدراسة والتي تم إجراؤها في إيطاليا إلى فهم دور الجامعات في إعداد المحاسبين في ضوء أحكام معايير التعليم الدولية (IESs) الصادرة من مجلس معايير التعليم المحاسبة الدولية (IAESB)، ولا سيما IES2، و(محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية). واتضح من الدراسة أن هنالك فجوة في برامج التعليم المحاسبي على مستوى البكالوريوس في خصائص شخصية المحاسب، أما برنامج الماجستير فيتضمن العديد من الجوانب المتخصصة، لا سيما في الأعمال التجارية، حيث لوحظ فيه توزيع أفضل للمحتوى، وكان أكثر انسجاماً.

دراسة مطر، نور، والرمحي (2015)، هدفت الدراسة إلى معرفة الأهمية النسبية للمسابقات العلمية المحاسبية التي يدرسها خريج المحاسبة من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة للتوظيف بعد التخرج، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه لا يوجد موافقة للمناهج الدراسية لتخصص المحاسبة في الجامعات الأردنية حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية. ومن أهم توصياتها ضرورة تعديل وتطوير مواضيع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي من خلال دراسات لمتطلبات سوق العمل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة والمتوقعة من قبل المحاسبين وإدخالها في مواضيع المناهج، بهدف أن يكون الخريجون متمتعين بالمهارات المهنية اللازمة.

دراسة Pratama (2015)، تم إجراء هذه الدراسة في جاكرتا، حيث هدفت إلى وصف ومقارنة كفاءات المحاسب بناءً على آراء الأكاديميين والممارسين، وكذلك تحليل الضغوط والتغرات بين الطرفين، واعتمدت الدراسة على استطلاع آراء عينة من أكاديميي وممارسي المحاسبة المقيمين في جاكرتا، ومقاطعة جاوة الغربية عن طريق المسح والتحليل عبر الإنترنت. ونتج عن الدراسة أن هناك فجوات بين الأكاديميين والممارسين في عرض معرفة المحاسب والمهارات والسلوك، وذلك بسبب الاختلافات في طريقة نظر الأكاديميين والممارسين للكفاءات، فنظرة الأكاديميين تعتمد على أساس النظرية، في حين نظرة الممارسين تعتمد على أساس الخبرة العملية ومتطلبات العمل.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات السابقة معايير التعليم المحاسبي الدولية بصورة عامة، ومدى تطبيقها في الجامعات وفوائدها، ومدى مساهمتها في تطوير التعليم المحاسبي، وتنمية المهارات الفكرية والتنظيمية (Mameche et al., 2020)، وأقرت بعضها أن هناك فجوة بين الأكاديميين وممارسي المهنة من المحاسبين (Pratama, 2015)، وركزت بعض الدراسات على معيار التعليم المحاسبي IES2 من حيث محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية - قبل المراجعة - ومدى توافق مناهج التعليم المحاسبي مع متطلباته، كما توافقت بعض الدراسات مع متطلباته (Al-Anbagi et al., 2018) بنسب متفاوتة، في حين وجدت البعض فجوة في تطبيق برامج التعليم المحاسبي على مستوى البكالوريوس (Veneziani et al., 2016).

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي في الجامعات، ومساهمتها الكبيرة في تطوير التعليم المحاسبي، وتنمية المهارات الفكرية والتنظيمية للخريجين خاصة معيار التعليم المحاسبي IES2 والخاص بالكفاءة الفنية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مجال إثرائها ببعض المفاهيم والتعريفات وطرق التطبيق، ولكن تختلف معها من حيث تناول المعيار، فتتميز هذه الدراسة بأنها تتناول الإصدار المراجع لمعيار التعليم المحاسبي IES2 (التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية) والتي أخذت بعين الاعتبار التطورات التي حدثت في مجال التعليم وأهمها إدراج مدخل مخرجات التعلم، حيث تتناول الدراسة مجالات الكفاءة الفنية بالإضافة إلى مخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الكمي باستخدام أسلوب التحليل الوصفي والتحليل الاستدلالي لاختيار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المحاسبية (الدبلوم، البكالوريوس) في جامعة الملك خالد ويبلغ عددهم (64) عضواً، حيث شمل برنامج البكالوريوس (34) عضواً، وبرنامج الدبلوم (30) عضواً، ويمكن تفصيل مجتمع الدراسة في الجدول (1).

جدول (1): تفصيل أعداد مجتمع الدراسة

البيان	أعضاء هيئة التدريس ببرنامج البكالوريوس	أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم
العدد	34	30
نسبة التمثيل في المجتمع	%53	%47
إجمالي مجتمع الدراسة	64	

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات جامعة الملك خالد، الكليات، أعضاء هيئة التدريس، 2020م.

عينة الدراسة :

من أجل الحصول على عينة ممثلة بصفاتها الأساسية لمجتمع الدراسة مع مراعاة خصائص هذا المجتمع ومدى تجانسها، فقد تم اختيار عينتين عشوائيتين من أعضاء هيئة التدريس في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد، الأولى من أعضاء هيئة التدريس بكلية الأعمال (برنامج بكالوريوس المحاسبة) بلغ حجمها (24) عضواً، والثانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع (برنامج دبلوم المحاسبة)، حيث بلغ حجمها (21) عضواً، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، والجدول (2) يوضح نتائج الاستبانة الموزعة ومدى استجابة أفراد العينة :

جدول (2): نتائج توزيع الاستبانة على أفراد عينتي الدراسة ومدى استجابتهن

البيان	أعضاء هيئة التدريس ببرنامج البكالوريوس		أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الاستبانة الموزعة	24	%100	21	%100
الاستبانة المستردة	20	%83	20	%95
الاستبانة غير المستردة	4	%17	1	%5

يلاحظ من الجدول (2) إن عدد الاستبانة الموزعة على أعضاء هيئة التدريس ببرنامج البكالوريوس بلغ (24) استبانة أسترده منها (20) بمعدل استجابة بلغ (83 %). أما عدد الاستبانة الموزعة على أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم فقد بلغ (21) أسترده منها (20) بمعدل استجابة بلغ (95 %).

أداة الدراسة :

اعتمدت الباحثة على تصميم استبانة للحصول على البيانات الأولية من خلال استقصاء آراء أفراد عينتي الدراسة، وقد تم التصميم باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، ومن ثم تم توزيعها عليهم، بعضها عبر التسليم الإلكتروني، والبعض الآخر سلم ورقياً لعدم الإستجابة الكافية، واشتملت الاستبانة على قسمين، الأول خاص بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، والقسم الثاني خاص بمحاور الاستبانة والتي اشتملت على محورين، المحور الأول احتوى على عبارات خاصة بمدى تطبيق مجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية، أما المحور الثاني فاشتمل على عبارات خاصة بمدى تطبيق مخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية، ويمكن تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من خلال الجدول (3) :

جدول (3): الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

رقم	البيان	أعضاء هيئة التدريس ببرنامج البكالوريوس		أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1	المؤهل الأكاديمي	2	%10	1	%5
	ماجستير	2	% 10	9	%45
	دكتوراه	16	%80	10	% 50

جدول (3): يتبع

رقم	البيان	أعضاء هيئة التدريس ببرنامج البكالوريوس		أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
2	المتغير				
	التخصص العلمي	65%	13	85%	17
	محاسبة تكاليف	10%	2	-	-
	علوم مالية ومصرفية	5%	1	-	-
	مراجعة	10%	2	15%	3
3	نظم معلومات محاسبية	10%	2	-	-
	المؤهل المهني				
	زمانة المحاسبين القانونيين العربية	-	-	5%	1
	زمانة المحاسبين القانونيين البريطانية	-	-	-	-
	زمانة المحاسبين القانونيين الأمريكية	-	-	-	-
4	لم يتم الحصول عليها	100%	20	95%	19
	سنوات الخبرة				
	أقل من 5 سنوات	10%	2	-	-
	5 وأقل من 10	35%	7	50%	10
	10 وأقل من 15	20%	4	15%	3
	15 وأقل من 20	20%	4	25%	5
	20 سنة فأكثر	15%	3	10%	2

من خلال الجدول (3) تستنتج الباحثة ما يلي:

1. بالنسبة للمؤهل الأكاديمي فإن 10% من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج البكالوريوس حاصلون على درجة البكالوريوس، و10% منهم أيضاً حاصلون على درجة الماجستير، بينما 80% منهم حاصلون على درجة الدكتوراه، وهي النسبة الأكبر. أما أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم فإن نسبة 5% منهم حاصلون على درجة البكالوريوس، و45% منهم حاصلون على درجة الماجستير، بينما 50% منهم حاصلون على درجة الدكتوراه وهي النسبة الأكبر.
2. بالنسبة للتخصص العلمي في برنامج البكالوريوس فإن الأغلبية من أعضاء هيئة التدريس متخصصون في المحاسبة المالية بنسبة 65%، وكذلك يعتبر هو التخصص للأغلبية من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم بنسبة 85%.
3. لم يحصل أعضاء هيئة التدريس المستطلع آراؤهم في برنامج البكالوريوس على مؤهل مهني، بينما حصل عضو واحد من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدبلوم على مؤهل مهني بنسبة 5%.
4. بالنسبة لسنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس في برنامج البكالوريوس فإن الفئة 5 وأقل من 10 كانت هي الأكبر بمعدل 35%، وهي نفس الفئة الكبرى لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم بنسبة 50%.

صدق وثبات أداة الدراسة :

للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم اتباع ما يلي:

1. للتحقق من صدق الاستبانة من ناحية الفقرات والصياغة، فقد تم قياس الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على بعض المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة للتأكد من موضوعية الفقرات، ومدى مناسبتها لقياس متغيرات الدراسة، وتم مراعاة الملاحظات وعمل التعديلات اللازمة عليها.

2. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي وصدق المحتوى فقد تم قياس معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، والجدول (4) يوضح نتائج قياس الارتباط.

جدول (4): نتائج قياس الارتباط بين محوري الاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
1	مجالات الكفاءة الفنية	.914**	.000
2	مخرجات تعلم الكفاءة الفنية	.923**	.000

يلاحظ من الجدول (4) أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية للمحور الأول بلغت 0.914^{**} ، وللمحور الثاني كانت 0.923^{**} ، عند مستوي دلالة معنوية 0.001 ، وتعني هذه القيمة وجود درجة ارتباط كبيرة جداً بين محوري الدراسة، وهذا يدل على الصدق البنائي للاستبانة.

3. لاختبار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين إجابات أفراد العينة تم استخدام معامل الفاكرنباخ لمحاور الدراسة للتأكد من صدق الأداة وبيان مدى وجود ثبات بين إجابات أفراد العينة. والجدول (5) يوضح معامل الثبات لمحاور الدراسة والأداة ككل:

جدول (5): تحليل ثبات وأداة الدراسة

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مجالات الكفاءة الفنية	11	0.91
2	مخرجات تعلم الكفاءة الفنية	11	0.94
	الأداة ككل	22	0.95

من خلال الجدول (5) فإن معامل الثبات لأداة الدراسة بلغ (0.95)، وهذا يعني توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي في الإجابات، وأيضاً يشير إلى إمكانية الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة، وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية لتفسير وتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي يختص بتحليل البيانات سواء كان تحليلاً وصفيًا أو تحليلاً استنباطياً أو ما يعرف باختبار الفرضيات، وقد تم التحليل وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1. الأساليب الإحصائية الوصفية: للحصول على مؤشرات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه.
2. التكرارات والنسب المئوية: لبيان استجابات أفراد عينة الدراسة ومعرفة القيمة النسبية لإجاباتهم.
3. اختبار آ ومستوى الدلالة: بهدف اختبار فرضيات الدراسة.

4. تم تحديد الاتجاه العام للعبارات عن طريق حساب طول الفئة حسب مقياس ليكرت الخماسي ثم قسمة المدى على الفئات، ثم إضافة الناتج للحد الأدنى للمقياس، وبذلك يصبح تحديد الاتجاه العام للعبارات كما يلي:

1 - 1.80 غير موافق بشدة

1.81 - 2.60 غير موافق

2.61 - 3.40 محايد

3.41 - 4.20 موافق

4.21 - 5.0 موافق بشدة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتم في هذا الجزء عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية وتفسير ومناقشة النتائج كما يلي:

أولاً: اختبار فرضية الدراسة الرئيسية لأراء أعضاء هيئة التدريس في برنامج البكالوريوس والتي تنص على أنه: "يوجد تطبيق لمعيار التعلم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد".

وتتفرع منها فرضيتان فرعيتان كما يلي:

1/ الفرضية الفرعية الأولى: تنص على أنه "يوجد تطبيق ذو دلالة إحصائية لمجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد" والجدول (6) يوضح المقاييس الإحصائية المحسوبة لمتغيرات هذه الفرضية.

جدول (6): اختبار الفرضية الفرعية الأولى لأراء أعضاء هيئة التدريس في برنامج البكالوريوس

رقم	العبارات	الأراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
	تتمثل مجالات الكفاءة الفنية المطبقة في البرنامج المحاسبي في مجال:								
1	المحاسبة المالية واعداد التقارير	أوافق بشدة	15	75%	4.75	0.444	12.583	.000	موافق بشدة
		أوافق	5	25%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					

جدول (6): يتبع

رقم	العبارات	الأراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
2	المحاسبة الإدارية	أوافق بشدة	14	70%	4.70	0.470	11.414	.000	موافق بشدة
		أوافق	6	30%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					
3	التمويل والإدارة المالية	أوافق بشدة	6	30%	4.15	0.670	4.333	.000	موافق
		أوافق	11	55%					
		محايد	3	15%					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					
4	المحاسبة الضريبية	أوافق بشدة	11	55%	4.55	0.510	9.200	.000	موافق بشدة
		أوافق	9	45%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					
5	المراجعة وخدمات التأكيد	أوافق بشدة	16	80%	4.80	0.410	14.166	.000	موافق بشدة
		أوافق	4	20%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					
6	الحكومة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية	أوافق بشدة	4	20%	3.80	0.994	1.500	.150	موافق
		أوافق	10	50%					
		محايد	4	20%					
		لا أوافق	2	10%					
		لا أوافق بشدة	-	-					

جدول (6): يتبع

رقم	العبارات	الأراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
7	القانون التجاري واللوائح	أوافق	5	%25	4.05	0.686	3.584	.002	موافق
		بشدة							
		أوافق	11	%55					
		محايد	4	%20					
		لا أوافق		-					
8	تكنولوجيا المعلومات	أوافق	7	%35	4.10	0.788	3.405	.003	موافق
		بشدة							
		أوافق	8	%40					
		محايد	5	%25					
		لا أوافق		-					
9	الأعمال والبيئة التنظيمية	أوافق	4	%20	3.75	0.910	7.550	.234	موافق
		بشدة							
		أوافق	9	%45					
		محايد	5	%25					
		لا أوافق	2	%10					
10	الاقتصاد	أوافق	12	%60	4.50	0.760	5.878	.000	موافق بشدة
		بشدة							
		أوافق	7	%35					
		محايد		-					
		لا أوافق	1	%5					
11	الإدارة واستراتيجية الأعمال	أوافق	3	%15	3.70	0.964	1.035	.314	موافق
		بشدة							
		أوافق	10	%50					
		محايد	5	%25					
		لا أوافق	2	%10					
		لا أوافق بشدة		-					
	المتوسط العام				4.26	0.674	6.212		موافق بشدة

من خلال الجدول (6) يتبين أن أعضاء هيئة التدريس في برنامج البكالوريوس يوافقون على أنه يوجد تطبيق لمجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد، فقد بلغ المتوسط العام للإجابات 4.26 بإنحراف معياري 0.674، كما بلغت قيمة T المحسوبة 6.212 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2.093 بمستوى دلالة (0.05).

2/ الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه "يوجد تطبيق ذو دلالة إحصائية لمخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد"، والجدول (7) يوضح المقاييس الإحصائية المحسوبة لمتغيرات الفرضية.

جدول (7): اختبار الفرضية الفرعية الثانية لآراء أعضاء هيئة التدريس لبرنامج البكالوريوس

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
1	تطبيق مخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرنامج المحاسبي من خلال: تطبيق المبادئ المعايير المحاسبية وتقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية.	أوافق	15	75%	4.75	0.444	12.583	.000	موافق بشدة
		أوافق بشدة	5	25%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					
2	تطبيق التقنيات الكمية لصنع القرارات الإدارية وتقييم وقياس الأداء.	أوافق	10	50%	4.50	0.513	8.718	.000	موافق بشدة
		أوافق بشدة	10	50%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					
3	تحليل التدفقات النقدية واستخدام التحليل بالنسب المالية.	أوافق	15	75%	4.75	0.444	12.583	.000	موافق بشدة
		أوافق بشدة	5	25%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					

جدول (7): يتبع

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
4	إعداد الحسابات الضريبية للأفراد والمنظمات.	أوافق	14	70%	4.70	0.470	11.414	.000	موافق بشدة
		بشدة	6	30%					
		أوافق	-	-					
		لا أوافق	-	-					
5	وصف أهداف ومراحل ومراجعة القوائم المالية وتطبيق معايير المراجعة.	أوافق	12	60%	4.60	0.503	9.787	.000	موافق بشدة
		بشدة	8	40%					
		أوافق	-	-					
		لا أوافق	-	-					
6	شرح مبادئ الحوكمة الرشيدة وتحليل مكونات هيكلها للمنظمة.	أوافق	10	50%	4.25	0.910	3.684	.002	موافق بشدة
		بشدة	6	30%					
		أوافق	3	15%					
		لا أوافق	1	5%					
7	شرح القانون واللوائح التي تحكم عمل المنظمات المختلفة.	أوافق	13	65%	4.55	0.759	6.185	.000	موافق بشدة
		بشدة	6	30%					
		أوافق	-	-					
		لا أوافق	1	5%					

جدول (7): يتبع

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام	
8	شرح كيفية مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات وصناعة واتخاذ القرارات.	أوافق بشدة	10	50%	4.45	0.605	7.025	.000	موافق بشدة	
	وصف بيئة المنظمة وتحديد ملامح العولة والشركات متعددة الجنسيّة، التجارة الإلكترونيّة.	أوافق بشدة	9	45%						
	وصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلّي	أوافق بشدة	6	30%						
	شرح الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلتها والمجالات التشغيلية والوظيفية.	أوافق بشدة	10	50%						
		أوافق بشدة	2	10%						
9	وصف بيئة المنظمة وتحديد ملامح العولة والشركات متعددة الجنسيّة، التجارة الإلكترونيّة.	أوافق بشدة	9	45%	4.35	0.671	5.667	.000	موافق بشدة	
	وصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلّي	أوافق بشدة	9	45%						
	شرح الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلتها والمجالات التشغيلية والوظيفية.	أوافق بشدة	13	65%						
		أوافق بشدة	6	30%						
		أوافق بشدة	1	5%						
10	وصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلّي	أوافق بشدة	13	65%	4.55	0.759	6.185	.000	موافق بشدة	
	شرح الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلتها والمجالات التشغيلية والوظيفية.	أوافق بشدة	8	40%						
		أوافق بشدة	10	50%						
		أوافق بشدة	2	10%						
		أوافق بشدة	-	-						
11	شرح الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلتها والمجالات التشغيلية والوظيفية.	أوافق بشدة	8	40%	4.30	0.657	5.446	.000	موافق بشدة	
		أوافق بشدة	10	50%						
		أوافق بشدة	2	10%						
		أوافق بشدة	-	-						
		أوافق بشدة	-	-						
							8.116	0.612	4.52	موافق بشدة

من خلال الجدول (7) يتبين أن أعضاء هيئة التدريس لبرنامج البكالوريوس يوافقون على أنه يوجد تطبيق لمخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد، فقد بلغ المتوسط العام للإجابات 4.52 بانحراف معياري 0.612، كما بلغت قيمة T المحسوبة 8.116 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2.093 بمستوى دلالة (0.05).

يشير الجدولان (6) و(7) إلى أن أعضاء هيئة التدريس في برنامج البكالوريوس يوافقون على فقرات فرضيتي الدراسة، وهذا يدل على إثبات صحة الفرضية الرئيسية للدراسة بأنه يوجد تطبيق لمعيار التعلم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.

ثانياً: اختبار فرضية الدراسة الرئيسية وفرعيتها لآراء أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم:
1 / الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه "يوجد تطبيق ذو دلالة إحصائية لمجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد". والجدول (8) يوضح المقاييس الإحصائية المحسوبة لتغيرات الفرضية.

جدول (8): اختبار الفرضية الفرعية الأولى لآراء أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
1	تتمثل مجالات الكفاءة الفنية المطبقة في البرنامج المحاسبي في مجال: المحاسبة المالية وإعداد التقارير	أوافق	11	55%	4.55	0.510	9.200	.000	موافق بشدة
		بشدة							
		أوافق	9	45%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					
2	المحاسبة الإدارية	أوافق	6	30%	4.25	0.550	6.097	.000	موافق بشدة
		بشدة							
		أوافق	13	65%					
		محايد	1	5%					
		لا أوافق	-	-					
3	التمويل والإدارة المالية	أوافق	9	45%	4.40	0.598	6.728	.000	موافق بشدة
		بشدة							
		أوافق	10	50%					
		محايد	1	5%					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					

جدول (8): يتبع

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
4	المحاسبة الضريبية	أوافق بشدة	8	40%	4.25	0.716	4.682	.000	موافق بشدة
		أوافق	9	45%					
		محايد	3	15%					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					
5	المراجعة وخدمات التأكيد.	أوافق بشدة	9	45%	4.40	0.598	6.728	.000	موافق بشدة
		أوافق	10	50%					
		محايد	1	5%					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					
6	الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية	أوافق بشدة	3	15%	3.40	1.188	0.377	.711	محايد
		أوافق	8	40%					
		محايد	5	25%					
		لا أوافق	2	10%					
		لا أوافق بشدة	2	10%					
7	القانون التجاري واللوائح	أوافق بشدة	3	15%	3.35	1.309	0.513	.614	محايد
		أوافق	9	45%					
		محايد	3	15%					
		لا أوافق	2	10%					
		لا أوافق بشدة	3	15%					

جدول (8): يتبع

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
8	تكنولوجيا المعلومات	أوافق بشدة	8	40%	4.35	0.587	6.474	.000	موافق بشدة
		أوافق	11	55%					
		محايد	1	5%					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					
9	الأعمال والبيئة التنظيمية	أوافق بشدة	7	35%	4.25	0.716	4.682	.000	موافق بشدة
		أوافق	12	60%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	1	5%					
		لا أوافق بشدة	-	-					
10	الاقتصاد	أوافق بشدة	7	35%	4.15	0.875	3.322	.004	موافق
		أوافق	11	55%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	2	10%					
		لا أوافق بشدة	-	-					
11	الإدارة واستراتيجية الأعمال	أوافق بشدة	4	20%	3.95	0.944	2.131	.000	موافق
		أوافق	16	80%					
		محايد	-	-					
		لا أوافق	-	-					
		لا أوافق بشدة	-	-					
المتوسط العام					4.12	0.781	5.142		موافق

من خلال الجدول (8) يتبين أن أعضاء هيئة التدريس لبرنامج الدبلوم موافقون على أنه يوجد تطبيق لمجالات الكفاءة الفنية في البرامج الحاسوبية بجامعة الملك خالد، فقد بلغ المتوسط العام للإجابات 4.12 بانحراف معياري 0.781، كما بلغت قيمة T المحسوبة 5.142 وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة 2.093 بمستوى دلالة (0.05).

2/ الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه "يوجد تطبيق ذات دلالة إحصائية لمخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج الحاسوبية بجامعة الملك خالد". والجدول (9) يوضح المقاييس الإحصائية المحسوبة لتغيرات الفرضية.

جدول (9): اختبار الفرضية الفرعية الثانية لآراء أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
1	تطبيق مخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرنامج المحاسبي من خلال: تطبيق المبادئ المعايير المحاسبية وتقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية .	أوافق	8	40%	4.30	0.657	5.446	.000	موافق بشدة
		بشدة	10	50%					
		أوافق	2	10%					
		لا أوافق	-	-					
2	تطبيق التقنيات الكمية لصنع القرارات الإدارية وتقييم وقياس الأداء.	أوافق	7	35%	4.30	0.571	6.263	.000	موافق بشدة
		بشدة	12	60%					
		أوافق	1	5%					
		لا أوافق	-	-					
3	تحليل التدفقات النقدية وإستخدام التحليل بالنسب المالية.	أوافق	9	45%	4.35	0.745	5.101	.000	موافق بشدة
		بشدة	10	50%					
		أوافق	1	5%					
		لا أوافق	-	-					
4	إعداد الحسابات الضريبية للأفراد والمنظمات.	أوافق	10	50%	4.25	0.910	3.684	.002	موافق بشدة
		بشدة	6	30%					
		أوافق	3	15%					
		لا أوافق	1	5%					
		لا أوافق بشدة	-	-					

جدول (9): يتبع

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
5	وصف أهداف ومراحل مراجعة القوائم المالية وتطبيق معايير المراجعة.	أوافق	8	40%	4.20	0.834	3.756	.001	موافق
		بشدة	9	45%					
		أوافق	2	10%					
		محايد	1	5%					
		لا أوافق	-	-					
6	شرح مبادئ الحوكمة الرشيدة وتحليل مكونات هيكلها للمنظمة.	أوافق	3	15%	3.30	1.342	0.513	667	محايد
		بشدة	9	45%					
		أوافق	2	10%					
		محايد	3	15%					
		لا أوافق	3	15%					
7	شرح القانون واللوائح التي تحكم عمل المنظمات المختلفة.	أوافق	4	20%	3.25	1.446	0.773	.045	محايد
		بشدة	7	35%					
		أوافق	3	15%					
		محايد	2	10%					
		لا أوافق	4	20%					
8	شرح كيفية مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات وصناعة واتخاذ القرارات.	أوافق	8	40%	4.25	0.786	4.265	.000	موافق بشدة
		بشدة	10	50%					
		أوافق	1	5%					
		محايد	1	5%					
		لا أوافق	-	-					
9	وصف بيئة المنظمة وتحديد ملامح العولمة والشركات متعددة الجنسية، التجارة الإلكترونية.	أوافق	6	30%	4.10	0.788	3.405	.003	موافق
		بشدة	11	55%					
		أوافق	2	10%					
		محايد	1	5%					
		لا أوافق	-	-					

جدول (9): يتبع

رقم	العبارات	الآراء	التكرارات	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام	
10	وصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلّي	أوافق بشدة	8	40%	4.10	0.968	2.772	.012	موافق	
		أوافق	8	40%						
		محايد	2	10%						
		لا أوافق	2	10%						
11	شرح الطرق المختلفة لتنظيم المؤسسات وهيكلتها والمجالات التشغيلية والوظيفية.	أوافق بشدة	5	25%	4.15	0.587	4.951	.000	موافق	
		أوافق	13	65%						
		محايد	2	10%						
		لا أوافق	-	-						
		لا أوافق بشدة	-	-						
		لا أوافق	-	-						
المتوسط العام							3.721	0.868	4.05	موافق

من خلال الجدول (9) يتبين أن أعضاء هيئة التدريس لبرنامج الدبلوم موافقون على أنه يوجد تطبيق لمخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد، فقد بلغ المتوسط العام للإجابات 4.05 بانحراف معياري 0.868، كما بلغت قيمة T المحسوبة 3.721 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 2.093 بمستوى دلالة (0.05).

يشير الجدولان (8) و(9) إلى أن آراء أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم تميل إلى الموافقة على فقرات فرضيتي الدراسة، وهذا يدل على إثبات صحة الفرضية الرئيسية للدراسة بأنه يوجد تطبيق لمعيار التعلم المحاسبي الدولي للكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.

خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: النتائج العامة:

هنالك اتجاه في الكثير من البرامج المحاسبية في عدد من الجامعات في مختلف الدول لدراسة وتطبيق معايير التعليم المحاسبي، وذلك لمساهمتها الكبيرة في تطوير التعليم المحاسبي من خلال المساعدة على تصميم البرامج المحاسبية، وكذلك تقليل درجة التفاوت بين الدراسة النظرية والممارسة المهنية للخريجين.

إن تطبيق مجالات ومخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة الفنية والحددة في معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) التطور المهني الأولي، تمكن خريجي البرامج المحاسبية من امتلاك المهارات اللازمة لحل المشكلات المحاسبية المعقدة وإيجاد الحلول لها، مما يؤدي للوصول إلى مستويات الكفاءة الفنية المطلوبة بإكمال البرنامج المحاسبي المحدد.

ثانياً: النتائج الخاصة ببرنامج البكالوريوس:

فيما يتعلق بمجالات الكفاءة الفنية فإن هناك موافقة على أنه يوجد تطبيق لهذه المجالات في البرنامج، حيث حققت مجالات المحاسبة المالية وإعداد التقارير، والمحاسبة الإدارية، والمراجعة وخدمات التأكيد أعلى متوسط للإجابات تراوح ما بين 4.70 - 4.80، بينما انخفض التطبيق بعض الشيء في مجالات الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية، الأعمال والبيئة التنظيمية، الإدارة واستراتيجية الأعمال حيث تراوح متوسط الإجابات ما بين 3.70 - 3.80 مما يدل على أن هذه المجالات تحتاج لمزيد من التطبيق.

فيما يتعلق بمخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية، فإن هناك موافقة على أنه يوجد تطبيق لمخرجات التعلم في البرنامج، حيث بلغ أعلى متوسط 4.75 للمخرج الخاص بتطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية وتقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية، وكذلك للمخرج الخاص بتحليل التدفقات النقدية واستخدام التحليل بالنسب المالية، بينما كان أقل معدل تطبيق للمخرج الخاص شرح مبادئ الحوكمة الرشيدة، وتحليل مكونات هيكلها للمنظمة بمتوسط 4.25.

ثالثاً: النتائج الخاصة ببرنامج الدبلوم:

فيما يتعلق بمجالات الكفاءة الفنية فإن هناك موافقة على أنه يوجد تطبيق لمجالات الكفاءة الفنية في البرنامج، عدا مجال الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية، والقانون التجاري واللوائح، فلم تحقق الموافقة، حيث كان متوسط الإجابات 3.40، 3.35 على التوالي، مما يدل على أن هذه المجالات تحتاج للتطبيق الكافي. بينما كانت المجالات الأكثر تطبيقاً هي المحاسبة المالية وإعداد التقارير، التمويل والإدارة المالية، المراجعة وخدمات التأكيد، حيث حققت أعلى متوسطات للإجابات تراوحت ما بين 4.40 - 4.55.

فيما يتعلق بمخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية، فإن هناك موافقة على أنه يوجد تطبيق لمخرجات التعلم في البرنامج، ما عدا مخرج التعلم الخاص بشرح مبادئ الحوكمة الرشيدة وتحليل مكونات هيكلها للمنظمة، وكذلك المخرج الخاص بشرح القانون واللوائح التي تحكم عمل المنظمات المختلفة فلم تحقق الموافقة، حيث بلغ متوسط الإجابات 3.30، 3.25 للمخرجين على التوالي مما يدل على أن مخرجات التعلم هذه تحتاج للتطبيق الكافي. وقد حصل مخرج التعلم الخاص بتحليل التدفقات النقدية واستخدام التحليل بالنسب المالية على أعلى متوسط بلغ 4.35 مما يدل على كثرة تطبيقه في البرنامج.

جاءت نتائج الدراسة الحالية مقارنة مع بعض نتائج الدراسات السابقة (رشيدة، 2019؛ بن صالح، 2017)، مما يؤكد أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد على عملية تصميم البرامج والمناهج المحاسبية وتقلل درجة التفاوت بين الدراسة النظرية والممارسة المهنية، إلا أنها اختلفت مع نتائج دراسة Monica, Claudio, Giulia (2016) التي أظهرت أن فجوة في برامج التعليم المحاسبي، على مستوى البكالوريوس، ودراسة Hasanain, Nada, Ahmed (2018)، التي أظهرت أن مناهج تعليم المحاسبة تتوافق مع متطلبات المعيار ولكن بنسب متفاوتة، فهذه الدراسات تناولت معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) غير المراجع - محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية - وتميزت الدراسة الحالية بتناول الإصدار المراجع لمعيار التعليم المحاسبي IES2 (التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية) حيث مجالات الكفاءة الفنية ومخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية.

الإستنتاجات:

اعتماداً على نتائج الدراسة يتم إستخلاص الإستنتاجات التالية:

- اتضح من النتائج أن مجالات الكفاءة الفنية تطبق في برنامجي بكالوريوس ودبلوم المحاسبة بجامعة الملك خالد، إلا أن بعض المجالات يقل تطبيقها في برنامج دبلوم المحاسبة.
- يتفق برنامجي بكالوريوس ودبلوم المحاسبة بجامعة الملك خالد في أن مجالي المحاسبة المالية وإعداد التقارير والمراجعة وخدمات التأكيد هما أكثر المجالات الكفاءة الفنية تطبيقاً فيهما.

- تطبيق مخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية يختلف بين البرامج المحاسبية في جامعة الملك خالد، فيرتفع التطبيق في برنامج البكالوريوس، بينما ينخفض بعض الشيء في برنامج الدبلوم.
- تشير النتائج إلى الاتفاق بين برنامجي بكالوريوس ودبلوم المحاسبة في أن مخرج التعلم الخاص بتحليل التدفقات النقدية واستخدام التحليل بالنسب المئوية هو الأكثر تطبيقاً.
- تحتاج مجالات الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية والقانون التجاري واللوائح في برنامج دبلوم المحاسبة إلى التطبيق الكافي وكذلك مخرجات التعلم المتعلقة بها.

التوصيات:

- في ضوء استنتاجات الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- ضرورة اهتمام الجامعات في مختلف الدول بعمل المزيد من الدراسات حول مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) في برامجها المحاسبية لمساهمة الكبيرة في تطوير البرامج والكفاءة الفنية للخريجين.
- على برنامج بكالوريوس المحاسبة بجامعة الملك خالد زيادة الاهتمام بتطبيق ما يلي:
- مجالات الكفاءة الفنية المتعلقة مجال الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية، الأعمال والبيئة التنظيمية، الإدارة واستراتيجية الأعمال، حيث حققت متوسط اجابات يقل بعض الشيء مقارنة بالمجالات الأخرى.
- مخرج تعلم الكفاءة الفنية الخاص بشرح مبادئ الحوكمة الرشيدة وتحليل مكونات هيكلها للمنظمة يعتبر الأقل مقارنة بالمخرجات الأخرى.
- على برنامج دبلوم المحاسبة بجامعة الملك خالد الاهتمام الكافي بتطبيق ما يلي:
- مجالات الكفاءة الفنية الخاصة مجال الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة الداخلية والقانون التجاري واللوائح حيث تحتاج لمزيد من التطبيق في البرنامج.
- مخرج التعلم الخاص بشرح مبادئ الحوكمة الرشيدة وتحليل مكونات هيكلها للمنظمة، وكذلك الخاص بشرح القانون واللوائح التي تحكم عمل المنظمات المختلفة، لأنها لا تجد التطبيق الكافي في البرنامج.
- على البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد العمل على التحديث المستمر للأساليب والوسائل التعليمية والمناهج الدراسية حتى يكون هناك تحقيقاً مستمراً للكفاءة الفنية.

المراجع:

- الاتحاد الدولي للمحاسبين (2017). دليل بيانات التعليم الدولية، ترجمة المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، نيويورك: المكتبة الوطنية.
- بن صالح، عبد الله (2017). أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية (رسالة دكتوراه)، جامعة حسبية بن بوعلوي بالشلف، الجزائر.
- جامعة الملك خالد (2020). الكليات وأعضاء هيئة التدريس، المملكة العربية السعودية. استرجع بتاريخ 2020/2/5م من موقع الجامعة: <https://www.kku.edu.sa>
- الجيلي، مقداد أحمد، وذنون، آلاء عبد الواحد (2010). استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق. مجلة تنمية الرافدين، 32، (99)، 198-200.
- الجيلي، أحمد مساعد (2017). برامج التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية ومدى توافقها مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي؛ دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير)، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

رشوان، عبد الرحمن (2018). دور التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2(43)، 253-268.

رشيدة، حجاج (2019). تعليم المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي، دراسة استطلاعية لعينة من جامعة أم البواقي (رسالة ماجستير)، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر. صوشة، مارية علي (2018). المسار التعليمي لمتخني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

مطر، محمد، نور، عبدالناصر، والرمحي، نضال (2015). الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر بعنوان نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، 9-10 سبتمبر، جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، الأردن.

وزارة التعليم (1437هـ). التعليم الجامعي والجامعات الحكومية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية. استرجع بتاريخ 2020/3/1 من <https://www.moe.gov.sa/ar/HighEducation/Government-Universities/Pages/KKU.aspx>

Al-Anbagi, A. T., Al-Azzawi, N. S., & Al-Obaidi, H. H. (2018). Compliance with International Education Standards (IES 2) in Iraq towards the adoption of International accounting standards. *Opcion*, 34(86), 2456-2469.

Lucianelli, G., & Citro, F. (2018). Accounting Education for Professional Accountants: Evidence from Italy. *International Journal of Business and Management*, 13(8), 1-15.

Mameche, Y., Omr, M. A., & Hassine, N. (2020). Compliance of Accounting Education Programs with International Accounting Education Standards: The Case of IES 3 in Tunisia. *Eurasian Journal of Educational Research*, 85, 225-246.

Pratama, A. (2015). Bridging the gap between academicians and practitioners on accountant competencies: an analysis of international education standards (IES) implementation on Indonesia's accounting education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 211, 19-26.

The International Federation of Accountants (IFAC). (2003). *International Education Standard (IES2): Initial Professional Development-Technical Competence*. Retrired from <https://www.ifac.org/system/files/publications/files/handbook-of-international-e-2.pdf>

The International Federation of Accountants (IFAC). (2014). *International Education Standard (IES2): Initial Professional Development-Technical Competence (Revised)*. Retrired from [https://www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-IES-2-\(Revised\)_0.pdf](https://www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-IES-2-(Revised)_0.pdf)

The International Federation of Accountants (IFAC). (2015). *Handbook of International Education Pronouncements*. Retrieved from https://www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-2015-Handbook_0.pdf

- The International Federation of Accountants (IFAC). (2016a). *Implementing a Learning Outcome Approach Based on the International Education Standards: Staff Questions and Answers*. Retrieved from www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-Staff-Questions-and-Answers-Learning-Outcomes.pdf
- The International Federation of Accountants (IFAC). (2016b). *Overview of Support Materials to Implement a Learning Outcomes Approach: Implementation Support Materials*. Retrieved from www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-Overview-Support-Materials-Learning-Outcomes.pdf
- Veneziani, M., Teodori, C., & Bendotti, G. (2016). The role of university in the education of professional accountants: Degree of IES 2 Application. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 12(3), 127-146.
- Zenuni, B. R., & Miti, M. U. (2017). Compliance with International Education Standards of Accounting in European Union Countries, the Case of Albania as An Official Candidate for Accession to The EU. *European Journal of Social Science Education and Research*, 4(6), 92-99.